



في ختام أعمال الدورة 59 للجنة الإقليمية

تخفيف معاناة اللاجئين والنازحين
السوريين، ودعم جهود استئصال شلل
الأطفال ومنع التدخين في الأماكن العامة
بنسبة 100٪

دَعَت اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط في ختام دورتها التاسعة والخمسين إلى العمل على تخفيف معاناة اللاجئين السوريين والنازحين في الداخل والخارج من خلال توفير الدعم اللازم لتوفير الخدمات التي يحتاجونها، ومعاونة دول الحوار التي تستقبل هؤلاء اللاجئين، ودعم جهود كل من أفغانستان وباكستان لاستئصال شلل الأطفال وتأمين تطبيق سياسة الخلو التام من التدخين في الأماكن العامة بنسبة 100٪.

وطلبت اللجنة الإقليمية، عقب ترحيبها بالتقرير السنوي للمدير الإقليمي لشرق المتوسط عن أعمال المكتب الإقليمي للعام 2011، باتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق الأولويات الاستراتيجية المقترحة للسنوات الخمس المقبلة.

وصادقت اللجنة الإقليمية على إعلان الرياض المعني بأنماط الحياة الصحية ومكافحة الأمراض غير السارية كما صادقت على إطار العمل الخاص بالتزام الدول الأعضاء بتطبيق الإعلان السياسي للأمم المتحدة حول الأمراض غير السارية.

وقد اختتمت اللجنة الإقليمية أعمالها ظهر اليوم الخميس 4 تشرين الأول/ أكتوبر 2012، بمقر المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. ودَعَت اللجنة الإقليمية في قراراتها إلى تحسين نُظُم الإبلاغ عن الوفيات والمرضاة وأسبابها وعوامل الخطر، فضلاً عن تحسين نُظُم تسجيل المواليد.

وأشار قرار آخر إلى أهمية تعزيز الاستخدام الكافي والآمن والرشيد للتكنولوجيا الصحية وللأدوية ورصد المحددات الاجتماعية للصحة. وفيما يتعلق باللوائح الصحية الدولية دَعَت اللجنة الإقليمية إلى تسهيل تبادل المعلومات بين الأطراف المختلفة وتعزيز الشراكة بينها. كما طالبت البلدان الأعضاء باتخاذ ما يلزم لتقوية قدرات المختصين باللوائح الصحية الدولية في البلدان وتمكينهم من أداء كافة مهامهم الأساسية بفعالية، وملء الفجوات الراهنة في استكمال الإمكانيات اللازمة للتطبيق الكامل للوائح الصحية.

وطالب قرار آخر صادر عن اللجنة الإقليمية الدول الأعضاء بإدماج رعاية العيون، والوقاية من العمى وضعف الإبصار في نُظُم الرعاية الصحية، وتعزيز الشراكة مع منظمات المجتمع المدني العاملة في هذا المجال.

وتلقت اللجنة الإقليمية دعوة من الحكومة التونسية لاستضافة فعاليات الدورة الستين للجنة الإقليمية العام المقبل.

هند صبري في المكتب الإقليمي

الفنانة هند صبري، زارت المكتب الإقليمي لشرق المتوسط الثلاثاء. وشاركت في إطلاق المبادرة الإقليمية لوقف انتقال الفيروس المناعي البشري من الأم للطفل. حضر الفعالية قيادات المنظمة وممثلو وكالات الأمم المتحدة المعنية. وكانت المفاجأة حضور إحدى المتعاشيات مع فيروس المناعي البشري والتي تناولت القضية بأسلوب نال استحسان وتقدير جميع الحضور.

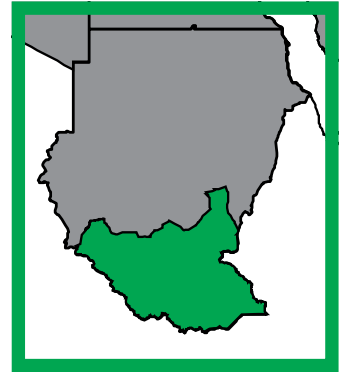


الاستعداد للطوارئ الأولويات الأمراض غير السارية

جنوب السودان: مرحباً ووداعاً

تشارك دولة جنوب السودان في اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط للمرة الأولى بعد استقلالها عن السودان. إلا أنها قد تكون الأخيرة أيضاً حيث تقدمت حكومة جنوب السودان بطلب انتقال إلى الإقليم الأفريقي.

وقال ممثل جنوب السودان إنه رغم أن بلده متقدم بطلب للانتقال إلى الإقليم الأفريقي، فإنه تلقى دعماً جيداً من المكتب الإقليمي لشرق المتوسط فبلده باعتباره دولة جديدة، يواجه مشكلات صحية ضخمة، ولا سيما فيما يتعلق بالملاييا، وأمراض الإسهال، والتهاب الكبد "بي". وقال إن بلده يحتاج بشدة، في هذا الصدد، للدعم من أجل مكافحة النواقل، ومن أجل الماء والإصحاح واللقاحات.



القيادة بالكفاءة

حظيت قضية الشراكات باهتمام ملحوظ في نقاشات الأعضاء، وأكد المدير الإقليمي أن القيادة تكتسب ولا تمنح. وقال إن المكتب الإقليمي يسعى جاهداً لتحقيق مستوى من الكفاءة يمكن أن تعتمد عليه الدول الأعضاء لجودته، وأنه لن يتنافس على الأموال، ولكنه سيتنافس على الكفاءة الفنية التي يمكن تقديمها. غير أنه من المهم ضمان التنسيق الكافي بين وكالات الأمم المتحدة، وهو ما يفسر سبب مشاركة المكتب الإقليمي مشاركة وثيقة في الاجتماع الرفيع المستوى المرتقب بشأن صحة الأمومة والطفولة.

التدخين في مصر

أشار ممثل مصر إلى نجاح مصر في رصد استهلاك التبغ من خلال المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين والمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين الشباب حيث استخدم بروتوكول منسق وموحد في جميع البلدان لرصد استخدام التبغ بشكل منهجي، وقامت مصر بحظر استخدامه في



الأماكن العامة، وفي تطبيق سياسات منع التدخين في الأماكن العامة، وتوفير خط المساعدة للإقلاع عن التدخين، ووضع الصور التحذيرية على منتجات التبغ، وحظر الإعلان عن منتجات التبغ، وزيادة الضرائب على منتجات التبغ لتصل إلى 74٪ في عام 2011.



الشراء الموحد للقاحات

أثني ممثل جمهورية جنوب السودان، على الاقتراح بإنشاء آلية للشراء الموحد للقاحات، قائلاً إنها سوف تساعد على

إتاحة اللقاحات الجديدة للبلدان التي تحتاج إليها. وقال إن رعاية الصحة النفسية في بلده تكاد تكون مفقودة، إذ لا يوجد في بلده طبيباً نفسياً واحداً. وطلب إلى منظمة الصحة العالمية تسريع وتيرة استجابتها لمناشدات البلدان من أجل الدعم.



الأمومة والطفولة الأمراض السارية النظم الصحية

التغيير العربي والاستعداد للطوارئ

قال ممثل المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر إن الأحداث الأخيرة التي شهدتها بعض دول الإقليم قد كشفت عن قصور حاد في الاستجابة للطوارئ، مما يوجب السعي إلى وجود نظام شامل للخدمة الطبية والاستجابة في مرحلة ما قبل المستشفى وداخل غرف الطوارئ في المستشفيات، مؤكداً على أهمية تأهيل الكوادر المتخصصة ووضع الإجراءات والنظم التي تحقق هذا الهدف. كما أكد على أهمية توفير الرعاية النفسية لضحايا مثل هذه الأحداث.

قاعدة بيانات للألغام الأرضية

ألقى ممثل إدارة الجمعية العربية لخدمة المناطق المضارة بالألغام الضوء على مشكلة الألغام الأرضية في بلدان الإقليم وما ينتج عنها من إصابات وخسائر في الأرواح، متمنياً أن يتم إدراج هذه القضية على جدول أعمال الدورات القادمة للجنة الإقليمية بعد موافقة الدول الأعضاء. وطالب بضرورة تبني استراتيجية عملية لمكافحة هذه المشكلة والحد من آثارها، وإعداد قاعدة بيانات عن عدد الألغام والمساحات المزروعة بالألغام وعدد الضحايا والمصابين وتحديث هذه البيانات.

الإدمان والصحة النفسية

أكد ممثل الاتحاد العربي للمنظمات غير الحكومية للوقاية من الإدمان أهمية الصحة النفسية وعلاج الإدمان وضرورة إدماجها ضمن الأمراض غير السارية، مشدداً على ضرورة توافر خدمة الطوارئ النفسية بجانب خدمات الإسعاف، وطالب بوجود برنامج زمني محدد لإيجاد خدمات متكاملة للعلاج النفسي وعلاج الإدمان.

السجائر الإلكترونية: مطلوب مزيد من الدراسة

وقال مدير مبادرة التحرر من التبغ إن السجائر الإلكترونية مجال تدارسته منظمة الصحة العالمية على مدى العامين الماضيين، وأن فريق الدراسة يوصي بإجراء تجارب سريرية لتقييم مأمونيتها. ولاحظ أن تلك المنتجات لا تخضع للإجراءات التنظيمية عبر البلدان، وأنه وجد في بعض البلدان أنها تحوي ملوثات ومسرطنات.

نقص اليود منتشر بين أطفال الإقليم

أظهر مسح عالمي أجري مؤخراً، أن الإقليم لديه أعلى نسبة من الأطفال ذوي مدخول اليود المنخفض. وقد لاحظ ممثل المجلس الدولي لمكافحة اضطرابات عوز اليود التكاليف الاقتصادية العالية التي يفرضها سوء التغذية لعوز المغذيات الزهيدة المقدار على البلدان النامية، وقال إن آثار الأمراض غير السارية على المغذيات الزهيدة المقدار وآثار تلك المغذيات على تلك الأمراض هي آثار ضخمة. واسترعى الانتباه إلى الجهود التي يبذلها المجلس الدولي لتسريع تقليل مدخول الصوديوم العالي على مستوى المجتمع. وشجع الدول الأعضاء على توسيع أدوار الصناعة في القطاع الخاص والجمعيات المدنية والمهنية.

ركن الوفود

فلسطين

يتشرف ركن الوفود باستضافة معالي الدكتور هاني عابدين، وزير الصحة في فلسطين.



؟.....

أكثر ما أعجبنى:

- المناقشات حول الأمراض غير السارية
- الشراء الموحد للقاحات
- الوقاية من انتقال العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل

؟.....

لأن هذه القضايا ذات أهمية بالغة وتمثل تحدياً كبيراً وهي تعد أولوية على جدول أعمالنا.

باكستان

الدكتور غلام أصغر عباسي، رئيس قسم التخطيط والتطوير بالحكومة الباكستانية وعضو الوفد الباكستاني المشارك في اللجنة الإقليمية.



؟.....

اجتماعات اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط هي حدث هام يجمع بلدان الإقليم في نقاشات وتساؤلات حول القضايا التي تواجه مساعيهم لتوفير خدمات صحية أفضل. ومن هذا المنطلق نتوقع صدور قراراتين أو ثلاثة قرارات على الأكثر، على أن يتم متابعتها بكل جدية ونرى النتائج من خلال تقرير حول ماتم تنفيذه.

؟.....

من بين القضايا الهامة على رأس جدول الأعمال:

- تقوية النظم الصحية
- تطبيق اللوائح الصحية الدولية
- الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

؟.....

أكثر ما أعجبنى هو النقاشات المركزة حول الأمراض غير السارية وسبل مكافحتها

؟.....

لأن عبء هذه الأمراض كبير نتيجة لانتشارها، وعليه فإن هذه القضية تتطلب أن يتم تناولها من منطلق شامل متكامل

؟.....

أرجو أن تصدر اللجنة الإقليمية قراراً يتخذ حول دعم جهود الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

؟.....

كنت أتوقع أن تركز اللجنة الإقليمية على ما يلي:

- التعرف على أنشطة اللجنة الإقليمية
- زيادة معارف بالموضوعات المطروحة للنقاش
- التعرف على مختلف الشركاء
- الإلمام بالاستراتيجية المستقبلية للجنة الإقليمية

؟.....

أهم الموضوعات في رأيي هو تقوية النظم الصحية

؟.....

أعجبتني الإدارة السلسة لفعاليات الدورة وتطبيق نظام الإشارات الضوئية

؟.....

لقد ساعد هذا النظام على التخلص من الإسهاب غير المطلوب. وإن كانت لاتزال هناك بعض الإطالة.

جمهورية إيران الإسلامية

يستضيف ركن الوفود الدكتور محمد مهدي جويبا، مدير مركز مكافحة الأمراض بجمهورية إيران الإسلامية وعضو الوفد الإيراني المشارك باللجنة الإقليمية هذا العام



؟.....

أتوقع من هذه الدورة ما يلي:

- أن تولي اهتماماً أكبر لمكافحة الفيروس المناعي البشري باعتباره الوباء الأسرع انتشاراً في الأقاليم الستة لمنظمة الصحة العالمية
- أن تضع موضوع وقف السل والسل المقاوم للأدوية والعوز المناعي البشري بين موضوعات الدورة المقبلة

؟.....

من وجهة نظري أهم الموضوعات هي:

- السل والسل المقاوم للأدوية وعلاقته بالعوز المناعي البشري
- الصحة النفسية ومعاوقة المخدرات
- العدوى بفيروس الإيدز